حاجات طلبة جامعة التحدي
من اللغة الانجليزية

د. محمد فوزي محي‌الدين
جامعة التحدي – سرت
قسم اللغة الانجليزية

د. يحي محمد سلطان
جامعة التحدي – سرت
قسم الاجتماع والتفسير

مشكلة الدراسة وأهميتها

دأبت أقطار كثيرة على تدريس لغة أجنبية أو أكثر في مدارس التعليم العام والجامعات التابعة لها. واللغة الانكليزية هي إحدى تلك اللغات التي كثر تدريسها كونها نافذة يطل منها المتعلم على الثقافات والحضارات الاخرى، كما تمكن اللغة الانكليزية المتعلم من دراسة المصادر العلمية والتقنية والأدبية والتربوية المنشودة بهذه اللغة مما يعينه على تنمية قابلياته الذهبية وتطوير تخصصه. بالإضافة إلى ذلك تفيد اللغة الانكليزية المتعلمين في التخاطب والتفاهم عند السفر خارج اقطارهم للأغراض الدراسية أو التجارية أو السياسية.. إلخ ذلك كونها لغة منتشرة يتكلمها الملايين من البشر.

وتدرس اللغة الانكليزية في جامعة التحدي كموضوع دراسي في المرحلة الأولى في كافة كليات الجامعة منها التربية والعلوم السياسية والاقتصاد.. الخ.

كما تدرس في المرحلتين الأولى والثانية في بعض الكليات كالطب والهندسة.

من الملاحظ أن الطلبة يواجهون صعوبات في تعلم هذه اللغة ويظهر ذلك جلياً في أعداد الطلبة من الذين حصلوا على درجة (ضعيف) في هذه المادة في العام الدراسي 1992 – 1993م وفيما يلي أمثلة على ذلك.

م	الكلية أو القسم	المرحلة	مجموع الطلبة	الراسبين في الانكليزي
1	الهندسة	الاولى	32	16
2	الاداب	الاولى	156	84
3	الاقتصاد	الاولى	84	30
4	الحاسوب	الاولى	41	16
5	الطب	الأولى	28	12
6	الطب	الثانية	28	13

* أخذت هذه الأعداد من قسم الامتحانات والتقويم.

ومن الملاحظ في الجدول أن رسوب الطلبة في موضوع اللغة الانكليزية قد يصل إلى النصف كما في كلية الهندسة وأحياناً أكثر كما في كلية الأداب.

أما في بقية الكليات فالرسوب يناهز ثلث الطلبة أو أكثر.

لذلك وجد الباحثان أن المشكلة أعلاه تستحق الدراسة والبحث بغية وضع الحلول المناسبة لها. وتأتي أهمية الدراسة الحالية كونها دراسة ميدانية وصفية تعتمد أسلوب التحليل للوصول إلى اهدافها، إذ يمكن أن تعطينا هذه الدراسة مؤشرات عن حاجات الطلبة مما يفيد للاغراض التالية:-

1- تقويم البرامج الحالية التي تدرس في موضوع اللغة الانكليزية بهدف تطويرها لتكون أكثر نفعا للمتعلمين.

2- إعداد اهداف عامة وسلوكية لتعلم اللغة في جامعة التحدي وفق الحاجات التي كشفت عنها الدراسة.

3- اعداد ووضع برامج لغوية تلبي حاجات المتعلمين وتخلق الدافع لتعلم اللغة الانكليزية وبالتالي ستخدمهم في تطوير قابلياتهم العلمية في مجالات تخصصهم وتمكنهم من الاتصال اللغوي مع الآخرين في الحياة العامة أيضاً.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد حاجات طلبة جامعة التحدي في اللغة الانكليزية في وجهة نظرهم وذلك من أجل الوصول إلى أعداد برامج لغوية تلبي هذه

الحاجات وبالتالي ترفع من مستواهم في هذه اللغة.

ومن أجل تحقيق الهدف أعلاه ينبغي انجاز أهداف ثانوية أخرى:-

1- تحديد حاجات الطلبة من مهارة الاصغاء والفهم باللغة الانكليزية.
2- حصر حاجات الطلبة من مهارة التحدث باللغة الانكليزية.
3- التعرف على حاجات الطلبة من مهارة القراءة والاستيعاب.
4- تحديد حاجات الطلبة من مهارة الكتابة باللغة الانكليزية.

حدود الدراسة:

هذه الدراسة، حالها حال جميع الدراسات، لها حدودها، ويشعر الباحثان بضرورة توضيح هذه الحدود منذ البداية.

1- اقتصرت الدراسة على تحديد حاجات طلبة جامعة التحدي في سرت، فقط للعام الدراسي 93-94م وتركت المجال مفتوحا لاجراء دراسات مماثلة في جامعات أخرى مستقبلاً.

2- اقتصرت الدراسة على وجهة نظر الطلبة فقط دون سواهم في تحديدها لهذه الحاجات وذلك لضيق الوقت المخصص لهذه الدراسة. كما اقتصرت على طلبة المرحلة الثانية لأنهم قد درسوا الانكليزية في المرحلة الأولى.

3- اعتمدت الدراسة اسلوب الاستبانة فقط للوصول إلى حاجات الطلبة دون اتباع اساليب أخرى مثل المقابلة أو الاختبار وذلك لنفس السبب الموضح في النقطة الثانية أعلاه.

خطة الدراسة:

تقع الدراسة في خمسة فصول هي:

1- الفصل الأول:

ويتضمن توضيح مشكلة الدراسة واهميتها. كما يتضمن هدف الدراسة الرئيسي والأهداف الثانوية التي ستحققه. بالإضافة إلى ذلك يشتمل الفصل على حدود الدراسة وخطتها وتحديد المصطلحات.

2- الفصل الثاني:

ويشمل الاطار النظري للدراسة والذي يتضمن قسمين رئيسيين: الأول يلقي نظرة عامة على الحاجات ونظرياتها وتصنيفها ، والثاني يوضح العلاقة بين تدريس اللغة الانكليزية وحاجات المتعلمين كما يسلط الضوء على حقل تدريس اللغة الانكليزية للأغراض الخاصة (TESP) ويشير إلى الطريقتين المستخدمتين في هذا الحقل وهما الطريقة الضيقة في تدريس اللغة الانكليزية للأغراض الخاصة والطريقة الواسعة حيث يتبنى الطريقة الواسعة لما لها من مميزات.

3- الفصل الثالث:

يتضمن هذا الفصل اجراءات الدراسة وهي:-

مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، الاستبيان وكيفية بنائه، وصدقه المنطقي، وتطبيقه. كما يتضمن هذا الفصل الوسائل الاحصائية التي استخدمت للدراسة.

4- الفصل الرابع:

يسلط هذا الفصل الضوء على النتائج وتحليلها ومناقشتها.

5- الفصل الخامس:

أما الفصل الأخير فإنه يحتوي على الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة.

تحديد المصطلحات:

نذكر فيما يلي بعض التعاريف للحاجات وصولاً إلى وضع تعريف خاص بالدراسة الحالية ومن هذه التعاريف مايلي:-

1- الحاجة: هي حالة داخلية او استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لا

شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك ذهنياً أو حركيا.[1]

2-وتعرف الحاجة أيضاً: بأنها (مجموعة الظروف الخارجية والداخلية التي تحرك الفرد من أجل اعادة التوازن الذي اختل، فالحاجة بهذا المفهوم تشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون ارضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية).[2]

3-وتعرف أيضاً بأنها: (حالة فسيولوجية داخل الفرد تجعله يقوم بنوع من السلوك في اتجاه معين بهدف تخفيض درجة التوتر التي يشعر بها الفرد للوصول إلى اعادة التوازن)[3]

4-وتعرف الحاجة بأنها استعداد للسعي نحو اشباع معين.[4]

5-وفي التعاريف للحاجة (هي حالة داخلية حسية أو نفسية توترية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى هدف معين أو غاية بعينها)[5]

من التعاريف يمكن أن نستخلص ان الحاجات تتصف بما يلي:-

1-قد تكون فيزيولوجية داخلية أو نفسية اجتماعية خارجية.

2-انها تثير السلوك وتوجهه نحو هدف معين.

3-يشعر الفرد عند إثارة الحاجة بالتوتر.

4-إن الحاجة بحاجة إلى إشباع حتى يعود الفرد إلى حالة التوازن. ويمكن أن يضع الباحثان التعريف التالي في ضوء أهداف الدراسة (الحاجة هي عبارة عن حالة نقص اجتماعية ونفسية معرفية بحاجة إلى اشباع حتى يشعر الفرد بالراحة) ويظهر ذلك واضحاً من خلال اجابات الطلبة على عبارات الاستبيان المعد لهذا الغرض.

---

1 عبدالرحمن العيسوي. أصول علم النفس الحديث- المكتب العربي الحديث - الاسكندرية، 1992م، ص41.

2 عبدالرحمن عدس ومحي‌الدين توف. المدخل إلى علم النفس. ط/ جون وايلي واولاده. نيويورك 1985 ص185

3 نبيل عيد المزهار. علم النفس العام. مكتبة عين شمس. ط/ لاتوجد سنة الطبع، ص74.

4 سعد جلال. المرجع في علم النفس. مصدر سابق. ص430.

5 عباس محمود عوض. علم النفس العام. دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1990، ص82

الاطار النظري للدراسة

يفيد الاطار النظري للدراسة في توضيح ابعاد الدراسة واعطاء خلفية هامة للباحثين وقارئ الدراسة، وبشمل الاطار النظري مايلي:-

أولاً: نظرة عامة عن الحاجات ونظرياتها وتصنيفها.

ثانياً: تدريس اللغة الانكليزية وفق حاجات المتعلمين.

أولاً: نظرة عامة عن الحاجات ونظرياتها وتصنيفها:

من الموضوعات التي أكد عليها علم النفس كثيراً موضوع الحاجات Needs إذ تعتبر من أكثر المفاهيم انتشاراً بين علماء النفس كمحركات وموجهات للسلوك.

إن فهم حاجات الأفراد يفيدنا في تفسير سلوكهم وضبطه وتوجيهه. وتلعب الحاجات بقسميها الفيزيولوجي كالجوع والعطش.. أو الإجتماعي كالشعور بالإنتماء أو الامان دوراً هاماً في الجانب النمائي للفرد خلال مراحل نموه المختلفة.[1]

وظيفة الحاجات:

إن عملية التكيف Adaptation التي يقوم بها الإنسان طيلة حياته سواء مع بيئته الاجتماعية أو المادية تعتمد على قدرته وامكانياته في اشباع حاجاته الفيزيولوجية أو النفسية وفق طريقة يرضى عنها المجتمع. إن إشباع هذه الحاجات يؤدي بالفرد إلى الشعور بالراحة والسعادة، أما في حالة عدم اشباعها فتؤدي به إلى التوتر والضيق، وقد يقوم بإشباعها عن طريق غير مشروع لايعترف به المجتمع أو قوانينه، وهنا ينحرف هذا الفرد، ويظهر هذا الانحراف في سوء توافقه Maladjustmert الذي يكون على شكل أمراض نفسية، أو ارتكاب جرائم أو مخالفات قانونية. إلخ.

النظريات التي تفسر الحاجات:

هناك عدة نظريات تفسر الحاجات هي:-

---

1 طلعت حسين عبدالرحيم. الاسس النفسية للسلوك الانساني. ط3 – دار القلم، الكويت، 1987، ص306.

1- نظرية الغرائز:

صاحب هذه النظرية مكدوجل Mcdowgal إذ قال إن سلوك الإنسان في تغير مستمر بسبب حاجات قد تكون واضحة أو غير واضحة في ذهن الكائن الحي.

ويعرف مكدوجل الغريزة بأنها استعداد جسمي ونفسي موروث. وتتصف الغرائز بأنها عامة في النوع أي موجودة لدى الجميع، وإنها فطرية وراثية تظهر دون سابق تعلم.[1]

2- نظرية ماسلو:

قدم ماسلو نظرية في الحاجات وتصنيفها إذ أكد أن هناك تدرجاً هرمياً أو دوافع أساسية يجب أن يتم إشباعها قبل غيرها من الحاجات وأطلق عليها الحاجات القاعدية أو الحرمانية وهي الحاجات الفيزيولوجية كالجوع والعطش والجنس.. وهي أكثر أهمية للإنسان من بقية الحاجات، وبقاؤه حياً يعتمد على اشباعها، فالفرد لايشعر بالحاجة إلى الأمان وهو مهدد بحاجاته الفيزيولوجية، فعند اشباعها يشعر الفرد بالأمان ومن ثم يشبع حاجاته كالانتماء والحب ثم تقدير الذات وأخيراً الهدف النهائي هو تحقيق الذات كما هو موضح في الرسم التالي:-

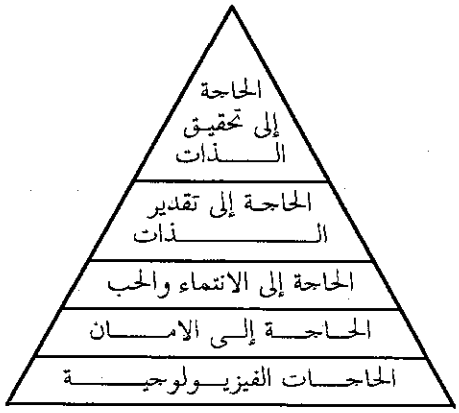

هرم ماسلو للحاجات

1 محمد شحات ربيع. تاريخ علم النفس ومدارسه. دار الصحوة للنشر، القاهرة - 1986م. ص85.

(ويضيف ماسلو إلى هذه الخاجات الرغبة إلى المعرفة والفهم والحاجات الجمالية. ويرى ماسلو أن هذا التدرج الهرمي ضروري، وتنتقد نظرية الغرائز بما يلي:-

1-إن أصحاب هذه النظرية اختلفوا فيما بينهم على عدد هذه الغرائز.

2-لقد وجد أن كثيراً من هذه الغرائز النظرية في الإنسان ليست عامة بين أفراد البشر.[1]

3- نظرية الفعل المنعكس:

لاتعترف هذه النظرية بوجود استعدادات أو حاجات فطرية وتقول أن معظم سلوك الإنسان مكتسب من خلال البيئة، ويتم هذا الاكتساب من خلال المثير - الاستجابة (Stimulus Response) فالفرد يستجيب إلى من حوله من مثيرات ومنبهات، وإن السلوك الغريزي ماهو إلا سلسلة رد الأفعال المنعكسة.[2]

ومن الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الفعل المنعكس انها عجزت عن تفسير السلوك الإنساني المعقد كالعمليات العقلية العليا مثل التفكير والابتكار والذكاء والتصور..

4- نظرية موراي:

تعد الحاجة عند موراي Murray حجر الزاوية في نظريته عن الشخصية، والحاجة عنده مفهوم افتراضي Hypothetical Concept، والحاجات محكومة بفسيولوجيا المخ، ومن ثم توجه وتنظم كل العمليات المعرفية في الفرد، وقد تنشأ حاجات أخرى من عمليات داخلية مثل الجوع والعطش أو من أحداث البيئة إذ تؤدي إلى ظهور حاجة بدورها تؤدي إلى توتر ثم إشباع للحاجة فينخفض التوتر. فالحاجة تدفع بالسلوك إلى نشاط معين، وهذا النشاط يسهم في

---

1 سعد جلال. المرجع في علم النفس مصدر سابق ص416-417.

2 نبيل عيد الزهار. علم النفس العام. مكتبة عين شمس - القاهرة. بدون تاريخ ص75-76.

إشباع هذه الحاجة.[1]

5- نظرية التحليل النفسي:

أكد فرويد Freud على وجود غريزتين أساسيتين هما غريزة الحياة ويمثلها مبدأ اللذة وغريزة الموت ويمثلها مبدأ العدوان.

(وينظر فرويد إلى الدافعية بأنها تعبير لاشعوري بصورة كبيرة للرغبات العدوانية والجنسية التي قد يعبر عنها الفرد بطريقة صريحة أو بعض الصور الرمزية مثل الاحلام وزلات اللسان)[2]

6- نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير علماء هذه المدرسة ومنهم باندورا Bandora إلى التعلم السابق ويعتبره أهم مصادر الدافعية، فالنجاح أو الاخفاق لاستجابات معينة يؤدي إلى تفهم الاشياء التي تؤدي إلى نتائج ايجابية أو سلبية، ومن ثم الرغبة في تكرار الأنماط السلوكية الناجحة، ويتم التعلم بملاحظة بعض الأشخاص الأخرين أو النماذج الناجحة أو الفاشلة.[3]

7- نظرية الاستقلال الذاتي الوظيفي:

يرى البورت Allport إن سلوك البالغ يختلف في دوافعه عن سلوك الطفل، كما أن البالغ يتميز بتنوع سلوكه وتعدد أهدافه، فضلاً على أنه لايوجد فردان يتشابهان في حاجاتهما، كما إن الإنسان كلما كبر تغيرت حاجاته وحل غيرها محلها. ففي مرحلة تطور الفرد تتغير حاجاته التي كانت في طفولته وتستقل بنفسها عن أصولها

---

1 عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي. علم نفس الشخصية، وزارة التعلم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد 1990م. ص215- 261.

2 ارنوف. ف. ويتج. مقدمة في علم النفس. ترجمة عادل عزالدين الاشول واخرون - دار ماجرو وهيل للنشر . القاهرة 1971 ص126-127.

3 ارنوف. ف. ويتج. مقدمة في علم النفس. مصدر سابق ص126-127.

وتصبح حاجات في ذاتها لها استقلالها الذاتي الوظيفي، وهي بذلك تختلف اختلافاً تاماً في أهدافها عن دوافع الطفولة.[1]

8- النظرية الديناميكية والوظيفية:

إن هاتين النظريتين مكملتان لبعضهما. ومن أبرز زعمائها ودورث Woodworth الذي مهد لاستعمال مصطلح الدوافع Motives بدلاً من غرائز وكار Carr وروبنسون Robinson، اللذين أكدا على أن الحاجات يتم اشباعها من خلال النشاط والتكيف للفرد.[2]

9- نظرية المجال:

أكد لوين Lewin على أهمية البيئة في اشباع الحاجات النفسية، وإن لكل فرد مجاله النفسي الذي يتأثر به ويؤثر فيه ويتضمن هذا المجال الحالة الراهنة التي يمر بها الفرد، ومجال كل فرد يختلف عن الآخر بسبب الخبرات السابقة التي يمر بها. فلا تتوقع أن يكون هناك فردان متشابهان في المجال النفسي أو حيز الحياة لديهما Life space.

10- نظرية ماكليلاند:

اتخذ ماكليلاند وزملاؤه الحاجة للتحصيل ودراستها بطريقة اسقاطية للتوصل إلى نظرية من الدافعية. وأكد على اتخاذ الحالات الوجدانية أساساً للحاجات بدلاً عن الحاجات البيولوجية، واحتل مبدأ اللذة والالم مكانه في النظرية، ويرى أن كل الدوافع متعلمة ومكتسبة.[3]

---

1 سعد جلال. المرجع في علم النفس – مصدر سابق ص419.

2 المصدر السابق ص420-422.

3 سعد جلال. المرجع في علم النفس. مصدر سابق ص429.

مناقشة النظريات التي تفسر الحاجات:

يظهر من العرض السابق بأنه لاتوجد نظرية محددة تفسر الحاجات إذ أن كل نظرية تتأثر بالأطر الفلسفية للمدرسة التي تتبعها سواء أكان ذلك الاتجاه سلوكياً أو تحليلياً أو انسانياً أو وظيفياً.

إن كل نظرية من النظريات السابقة تفسر جانباً هاماً من الحاجات، إذ موضوع الحاجات من المواضيع الواسعة في علم النفس، لذلك يرى الباحثان إن كل النظريات تكمل بعضها البعض، ولاتوجد نظرية واحدة تفسر حاجات الإنسان التي هي بالتأكيد حاجات عديدة ومتنوعة، فضلاً عن أن السلوك الإنساني بحد ذاته يتميز بالتعقيد كون الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يتمتع بالقدرات الرمزية الخلاقة ومنها قدراته الرمزية متمثلة باللغة والتفكير والذكاء.. الخ.

تصنيف الحاجات:

للحاجات تصانيف عديدة نذكر منها:-

1- التصانيف الثنائية:

من العلماء الذين يفضلون التصنيف الثنائي موراى Murray الذي قسم الحاجات إلى قسمين هما:

أ - حاجات ذات أصل فيزيولوجي وترتبط بالتكوين الفيزيولوجي للكائن الحي مثل الجوع والعطش والجنس.. وهي اثنى عشر حاجة.

ب- حاجات ذات أصل سيكولوجي (نفسي) وهي ثمانية وعشرون حاجة صنفها في ستة مجالات.[1]

2- التصانيف الثلاثية:

ويفضل بعض العلماء أن يقسموا الحاجات إلى ثلاثة أنواع ومنهم ستاجتر الذي

---

1 عبدالسلام عبدالغفار. مقدمة في علم النفس. دار النهضة العربية، ط2، بيروت لاتوجد سنة الطبع. ص142-145.

يقسمها إلى:-

أ - الحاجات البيولوجية كالجوع والعطش.
ب- العواطف كالخوف والغضب والفرح والحب والكراهية.
جـ- القيم والميول وتعمل فيه الميول كدوافع ومحركات تدفع الفرد إلى السلوك بما يتفق وماله من قيم وميول.

ويقترح هيلجارد Helgard تقسيم الحاجات إلى ثلاثة أقسام:-

القسم الأول: الحاجات التي تلزم لاستمرار حياة الفرد.

القسم الثاني: الحاجات التي تؤهل الفرد للحياة مع الجماعة والتفاعل معها.

القسم الثالث: الحاجات المرتبطة أو التي تدور حول الذات.[1]

الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية أو النفسية:

يختلف عدد هذه الحاجات من مجتمع لآخر ومن فرد لآخر إذ أنها تتأثر بالعوامل البيئية كالتعليم والخبرة والتنشئة الاجتماعية، ومن أبرزها:-

1- الحاجة إلى الأمن والاطمئنان.
2- الحاجة إلى الانتماء والحب.
3- الحاجة إلى تقدير الذات واحترامها.
4- الحاجة إلى الانجاز.
5- الحاجة إلى الحرية.
6- الحاجة إلى السلطة الضابطة.
7- الحاجات المعرفية كالحاجة إلى النجاح والتقدير وحب الاستطلاع والفهم.

أهمية الحاجات في عملية التعلم:

إن وظيفة الحاجات في عملية التعلم ثلاثية الأبعاد وهي:

---

1 المصدر السابق. ص145-147.

1- إن الحاجة تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي والتي تثير نشاطاً معيناً وهذا ينطبق على الحاجات النظرية والمكتسبة معاً.

2- الحاجات تملي على الفرد أن يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى، كما تملي عليه طريقة التعرف في موقف معين.

3- الحاجة تسهم في تحديد أوجه النشاط المرغوبة حتى يتم التعلم.[1]

لهذا كانت دراسة الحاجات النفسية من الموضوعات الهامة في ميدان التربية إذ أن فهم حاجات التلميذ والمهارة في الاستفادة من الطاقة الكامنة يساعد كثيراً في توجيه سلوك التلميذ وفي حفزه لكسب المهارات والحفاظ على صحته النفسية. إن نجاح المدرس في وظيفته يتوقف على فهمه لنفسية تلاميذه من حيث التعرف على حاجاتهم لاستثمار ذلك في تحسين إقبالهم على التعلم بشوق ورغبة بدلاً من القسوة والإجبار. فيجب استثمار المدرس لحاجات الطلبة في التعلم والمعرفة كحاجة حب الاستطلاع وحاجة الجمع والانتقاء وحاجة المناقشة من خلال طرق التدريس والوسائل التعليمية المختلفة.[2]

ويمكن القول أن رغبة الطلبة في التعلم تنبعث وتدعم بعدة أنواع أساسية من الحاجات ومنها مايلي:-

1- الحاجات المعرفية:

لكي يستطيع الطالب التوافق مع بيئته لابد أن تكون لديه معلومات واضحة تتعلق بمسيرة نموه وأن يفسر الظواهر المحيطة به. وتعد حاجة حب الاستطلاع من الحاجات المعرفية الهامة وخاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة إذ أن الطالب بحاجة ماسة إلى المعلومات والمعارف وفهم الظواهر المختلفة حتى يستطيع معرفة العالم الذي يحيط به وأن يتصرف بكفاءة معه ومع الأفراد المحيطين به. إن استكشاف

---

1 محمود عبدالحليم قيس -علم النفس التربوي للمعلمين. دار المعرفة الجامعية الاسكندرية. 1991م. ص65-66.

2 محمد خليفة بركات. علم النفس التعليمي. الجزء الأول. ط4. دار القلم، الكويت 1990م. ص148-149

البيئة من قبل الطالب يتم من خلال التعلم والنشاطات الصفية واللاصفية المتنوعة. إن كل هذه الحاجات تزيد من دافعية الطالب نحو التعلم.

2- الحاجة للتعبير الذاتي:

يميل الطلبة ان يعبروا من خلال أنواع النشاط كافة عن ذواتهم، فالرسم والسيرميك والموسيقى والنحت وشتى أنواع الرياضة تعد خير وسيلة للتعبير عن حاجاتهم نحو الانتماء والحب والانجاز والطموح وتقدير الذات ويكون التفوق في هذه النشاطات مدعاة لفخر الطالب ونيل الاستحسان والاعجاب من قبل الأخرين.

3- الحاجة إلى النجاح والتقدير:

(وتظهر أهمية الحاجة إلى النجاح في الحياة التعليمية حيث نجد أن تشجيع الطلبة على النجاح وتقديم المناهج الدراسية المناسبة لمستواهم يساعدهم على تقوية الثقة بالنفس وتحقيق النجاح.. أما تقديم البرامج التي لاتناسب الطلبة في أي مرحلة تعليمية تصبح فوق مستواهم فإنها تؤدي بهم إلى فقدان الثقة بالنفس واحتمال الفشل).[1]

4- الحاجة للإنجاز:

وهذه الحاجة تحرك الطلبة نحو العمل والمثابرة، وأن قوة هذه الحاجة أو ضعفها يتأثر بالتنشئة الاجتماعية للأسرة والمستوى الاقتصادي للوالدين، وقد وجد من الدراسات المتعلقة بهذه الخاجة أن الأشخاص ذوي الحاجة المرتفعة يتصفون بخصائص كالطموح والاستقلالية والتمتع بإنجاز المهمات التي توكل إليهم.[2]

وتعد الحاجة إلى تعلم لغة اجنبية من متطلبات العصر الراهن الذي نعيش فيه

---

1 محمد خليفة بركات. علم النفس التعليمي. مصدر سابق ص175-177.

2 عبدالجليل الزوبعي وآخرون. علم النفس التربوي. ط6. مطبعة الميناء - بغداد ص77 ، 1989م.

وهو عصر التقـدم العلمـي والتكنولوجـي والتفجـر المعـرفي والتغـيرات الاجتماعيـة المتلاحقة إذ اصبح العالم المترامي الأطـراف في ضـوء هـذا التقـدم عبـارة عـن قريـة كونية وذلك لكـثرة وسـرعة وسـائل الاتصـال المختلفـة بـين الأقطـار والشـعوب. وسنوضح ذلك تفصيلاً في الجزء الثاني من الاطار النظري.

ثانياً: تدريس اللغة الانكليزية حاجات المتعلمين

نظراً للتطور الهائل في شتى مجالات العلوم وحقول المعرفـة والاتصـالات أصبـح من الضروري تعلم لغة أجنبية لغرض التفاهم بين الشعوب والتفاعل مع الحضارات الأخرى.

لذلك اهتم أخصائيو اللغـات التطبيقيـة (Applied linguists) في إعـداد الـبرامج والكتب والمؤلفات والمعاجم لتكون عوناً للمتعلمين في تحقيق غايـاتهم في الاتصـال اللغوي مع الآخرين سواء كان ذلك الاتصال شفوياً (الإصغاء والحديث) أو كتابياً (القراءة والكتابة). ونظراً للتوسـع في اسـتخدام اللغـة الانكليزيـة وتشـعب برامجهـا أصبح من الصعب على متعلم اللغة الانكليزية ان يلم بفـترة وجـيزة بجميـع نواحـي اللغة الانكليزية بهدف استخدامها.

وهذا أدى بالتفكير بإعداد برامج محددة تلبي حاجات المتعلمـين مـن اللغـة بـدل اعطائهم برامج قد تكـون بعيـدة عـن حاجـاتهم أو مكـررة لمـا يعرفونـه ممـا يقلـل الدافعية عند المتعلم.

وإعداد برامج لغوية مرتبطة بحاجات متعلمي اللغة الانكليزية كلغة أجنبيـة ليـس بـالجديد حيـث يشـير ودوسـن (Widdowson) إلى ان بـالمر (Palmar) ومورسـن (Mornion) وهما لغويان انكليزيان قد أعـدا برامـج لغويـة وفـق الحاجـات العامـة لطلبتهم في فترة العشرينات في هذا القـرن.[1] وتطـورت العلاقـة بـين تدريـس اللغـة الانكليزية وحاجـات المتعلمـين ممـا أدى إلى ظهـور مـايعرف بحقـل تدريـس اللغـة الانكليزية للأغراض الخاصـة (Teaching English for specific purpses) في فـترة نهاية الستينات وبداية السبعينات. وتطبيق هذا الاتجاه في التدريـس أدى إلى ظهـور طريقتين:-

---

1 Widdowson, H. (1993) Language purpose and Language use . Oxford, Oup.

الأولى تسمى بالطريقة الضيقة لتدريس اللغة الانكليزية للأغراض الخاصة (Narrow Angle Approach) والثانية بالطريقة الواسعة (Wide Angle Approach) وفيما يلي شرح موجز لطبيعة كلا الطريقتين.

1- الطريقة الضيقة:

تهدف الطريقة الضيقة في تدريس اللغة الانكليزية للأغراض الخاصة إلى إعداد برامج لغوية وتدريسها وفق حاجات المتعلمين المرتبطة بتخصصهم ومهنهم المستقبلية. لذلك ظهرت لنا كتب كثيرة تحمل عناوين: الانكليزية لطلبة الطب، الانكليزية للمهندسين، اللغة الانكليزية العلمية؟ الانكليزية لطلبة السياحة .. الخ. وتستند هذه الطريقة في إعداد البرامج اللغوية إلى عاملين رئيسيين هما:-

أ- نظرية الرجستر ب- المنهج الوظيفي الفكري.

أ- نظرية الرجستر (Register theory)

تعني هذه النظرية أن استخدام اللغة يتم عادة وفق السياق الموقعي (Context of situation) الذي يحيط بهذا الاستخدام. وبعبارة أخرى أن يختار متكلم اللغة مايريد من مفردات وأنماط لغوية بما يمليه الموقف الحياتي الذي هو فيه. فالتحدث إلى رجل كبير السن ذي مركز إداري كبير يختلف عن التحدث إلى صديق حميم مثلاً من حيث استخدام الألفاظ والتعابير اللغوية المختلفة، كما أن التحدث في موضوع طبي يحتاج إلى استخدام اللغة الطبية بينما التحدث في موضوع هندسي يحتاج إلى استخدام لغة الهندسة وهكذا..

ويتحكم بالسياق الموقعي ثلاثة عوامل رئيسية هي في رأي هاليدي (Halliday 1986) ثلاثة:

1- حقل الاختصاص (Field)
2- العلاقة الاجتماعية بين المتحدث والمخاطب (Tenor)
3- شكل اللغة من حيث كونها شفوية أو تحريرية (Mode)[1]

1 Hallidy. M. (1986) Language, Context and Text: Analysis of Language in a Social Semiotic, Perspective, Deaken University Press.

ومن الملاحظ أن حقل الاختصاص هو أهم عامل من عوامل نظرية الرجستر (Register). إذ هو الذي يحدد طبيعة الموضوعات والمفردات اللغوية التي يختارها المتحدث. وانعكس هذا على اختيار المواد التعليمية لمتعلمي اللغة الانكليزية. فمثلاً في اختصاص الطب ينبغي اختيار مفردات وموضوعات طبية تساعد المتعلم على أداء مهامه المستقبلية كطبيب باللغة الانكليزية، وهكذا الحال بالنسبة للإختصاصات الأخرى كالهندسة والزراعة والفيزياء.. إلخ. ومن الأمثلة على هذه الموضوعات في مجال الطب:-

أ - جسم الانسان.
ب- الهيكل العظمي.
ج- الجهاز العصبي.
د- العمليات الجراحية... وهكذا

أ- المنهج الوظيفي الفكري:

إن ظهور المنهج الوظيفي الفكري في إعداد برامج اللغة الإنكليزية أثر هو الآخر في ظهور الطريقة الضيقة لتدريس اللغة الانكليزية للأغراض الخاصة إذ يقوم معد البرنامج اللغوي بتحديد الوظائف اللغوية (Langnage Fnnctions) والأفكار (Notions) التي سيؤديها المتعلم في دراسته أو يحتاجها عند تخرجه وإلتحاقه بمهنته ثم يختار الأنماط اللغوية التي تلبي هذه الوظائف والأفكار. وهذا يعني أيضاً التمسك بما يحتاجه المتعلم في اختصاصه ووظيفته المستقبلية فقط.

والوظيفة (Function) تعني مايقوم به الفرد بواسطة اللغة (مثلاً في اختصاص الطب) يقوم الطبيب بما يلي:-

أ - اداء التحية للأطباء والمرضى.
ب- السؤال عن حالة مريض.
ج- إعطاء موعد إلى مريض.
د- سؤال المريض عن تاريخ مرضه.
هـ- الطلب من الممرضة اعطاء دواء إلى مريض.. إلخ.

أما الفكرة (Notion) فهي مايتحدث عنه الناس مثل فكرة الحجم والوقت

والوزن.. الخ[1] (Wilkins)

ومن الجدير بالذكر أن تحديد حاجات متعلمي اللغة الانكليزية وفق هذه الطريقة (الطريقة الضيقة) كان يتم بواسطة استبيان يضم الموضوعات والمصطلحات والوظائف والأفكار التي يحتاجها المتعلم في مجال اختصاصه فقط ويستغنى المتعلمون عنها. وكان يعتقد أن الطريقة الضيقة بتلبيتها للحاجات الوظيفية للمتعلم تخلق الرغبة والدافع عنده لتعلم وممارسة اللغة. ونتيجة لهذا الاعتقاد ظهرت نماذج كثيرة تفيد في تحديد حاجات المتعلمين وفق ماذكر أعلاه ومثال ذلك نموذج ممبي (Mumby) الذي يؤكد على تخصص المتعلم ويحاول تعليمه لغة هذا التخصص[2].

وحاول فويدو هذه الطريقة من تحليل لغة كل تخصص يهدف تحديد معالم خاصة بها لذلك قسموا اللغة الانكليزية إلى لغات ثانوية (مثل لغة الكيمياء ولغة الهندسة ولغة الطب.. الخ) متناسين أن استخدام مصطلحات خاصة في هذا الحقل أو ذاك لايعني وجود لغة خاصة تختلف عن اللغة الأساسية وهي الانكليزية.

وانتقدت الطريقة الضيقة في تدريس الانكليزية للأغراض الخاصة كونها تفيد في التدريب على لغة محدودة ولاتخلق في المتعلم القدرة على الاستخدام التوصيلي للغة العامة. كما أن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل حاجات المتعلم اللغوية مرتبطة فقط بمجال التخصص والعمل الوظيفي المستقبلي؟

والجواب على هذا السؤال بالطبع كلا؟ لأن الطبيب مثلاً لايحتاج إلى تعلم مصطلحات وموضوعات طبية فقط ولكنه أيضاً يحتاج اللغة الانكليزية عند السفر وعند الجلوس في المطعم والحجز في الفندق كما إنه يحتاجها عند قراءة الصحف اليومية بموضوعاتها المختلفة ... الخ. هنا بدأ الاتجاه الجديد في تدريس اللغة الانكليزية للأغراض الخاصة وهو الطريقة الواسعة وفيما يلي نبذة عنها.

2- الطريقة الواسعة في تدريس اللغة الانكليزية للأغراض الخاصة (Wide Angle Esp).

وجاءت هذه الطريقة كرد فعل على الطريقة الضيقة والتي تركز على

---

1 Wilkins. J (1976) Notional syllabuses, Oxford Oup.

2 Mumby, J . (1978) Communicative Syllabns Design. Oxford, Oup.

الاختصاص فقط، إذ أن الطريقة الواسعة تهتم بتحديد حاجات متعلمي اللغة بصورة عامة (دون إغفال التخصص) والعمل على تلبيتها وذلك في محاولة لخلق قدرة لغوية عند المتعلم تؤهله في استخدام هذه اللغة في اختصاصه ووظيفته وفي الحياة العامة على حد سواء. والسبيل إلى ذلك يكون بتحديد المهمات اللغوية (Language Tasks) التي يحتاجها المتعلم وفق المهارات اللغوية الأربع وهي الاصغاء والفهم، والتحدث، والقراءة والاستيعاب، والكتابة. والمقصود بالمهمات اللغوية إنها أهداف تعطي المتعلم الوسيلة على الاستخدام التوصيلي والطبيعي للغة. وتفسير هذا التحول جذري من التدريب على لغة محدودة إلى مجال واسع هو مجال اللغة كلها.

لذلك ربط ودوسن (Widdowson) الطريقة الضيقة بما أسماه (بالتدريب) والطريقة الواسعة (بالتربية).[1]

ويقصد بالتدريب هو التعلم المحدود للغة الاختصاص بينما يقصد بالتربية تعلم اللغة بشكل طبيعي وخلاق دون اغفال التخصص. ويوضح ودوسن الفرق بين الطريقتين كالاتي:

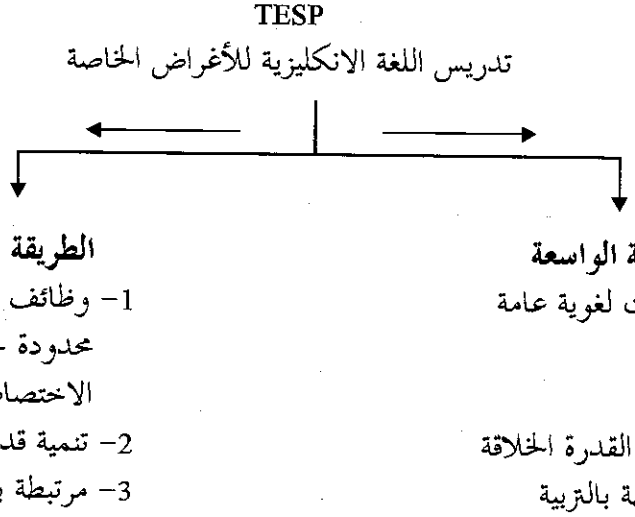

1 Widdowson, H. (1983) Language Purrose and Language use. Oxford. Oup.

ومن الشكل أعلاه نستنتج أنه كلما اتجه معد البرنامج اللغوي إلى الطريقة الضيقة فإنه سيتجه نحو تحديد وظائف لغوية محددة مرتبطة بالاختصاص والتي تنمي قدرة محدودة عند المتعلم لذلك سميت (بالتدريب).

بينما كلما اتجه معد البرنامج نحو الطريقة الواسعة فإنه سيسعى إلى تحديد المهمات اللغوية العامة (دون إغفال الاختصاص) للمتعلم وبذلك ينمي القدرة الخلاقة الواسعة عنده ويكون قد حقق الغاية التربوية من تدريس اللغة.

وبناء على ما تقدم سنحاول في هذه الدراسة اتباع اسلوب الطريقة الواسعة لما لها من مزايا آنفة الذكر وستقوم بوضع استبانه تتضمن المهمات (Tasks) التي نعتقد أن المتعلمين في جامعة التحدي بحاجة إليها ثم نستفتيهم عليها للوصول إلى حاجاتهم الفعلية والحقيقية.

الفصل الثالث منهجية وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل مجتمع الدراسة وكيفية بناء الاستبيان واستخراج صدقه والوسيلة الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة التحدي (المرحلة الثانية) ومن الكليات التالية.

1- كلية الطب.
2- كلية الهندسة (واقسامها الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية).
3- كلية التربية (وأقسامها الحاسوب والرياضيات والكيمياء والاحياء وعلم الاجتماع واللغة العربية).
4- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

والجدول التالي يبين أعداد الطلبة في الكليات المذكورة للمرحلة الثانية للعام الدراسي 1993- 1994.

ت	الكلية	عدد طلبة المرحلة الثانية
1	الطب	24
2	الهندسة	63
3	التربية	90
4	الاقتصاد والعلوم السياسية	36 +45
	المجموع	258

2-الاستبيان وكيفية بنائه:

قام الباحثان بصياغة الاستبيان في ضوء خبرتهما وأهداف البحث والتطورات المدنية في حقل تدريس اللغة الانكليزية للأغراض الخاصة (الطريقة الموسعة). واشتمل الاستبيان على أربعة أقسام هي:-

أ - الاصغاء والفهم وعدد فعاليته (مهامه) اللغوية (17) فقرة.
ب- التحدث وعدد فعاليته (مهامه) اللغوية (17) فقرة.
ج- القراءة والاستيعاب وعدد فعاليته (مهامه) اللغوية (21) فقرة.
د- الكتابة وعدد فعاليته (مهامه) اللغوية (15) فقرة.

وهي المهارات اللغوية الاساسية. كما أعطى الباحثان فرصة للطلبة بإضافة مايرونه من حاجات في نهاية كل مهارة أو فعالية لم تذكر في عبارات كل مهارة.

3- صدق الاستبيان:

لغرض الحصول على صدق الاستبيان وفقراته، وأنه فعلا يقيس ما وضع لقياسه، فقد تم عرضه على مجموعة من خبراء أو المتمكنين ليحكموا على مدى صلاحيته وصدق العبارات في قياسها لحاجات الطلبة في اللغة الانكليزية.

وقد وافقت لجنة التحكيم على صلاحية وصدق عبارات الاستبيان كافة وأصبح الاستبيان جاهزاً للتطبيق على طلبة الجامعة (المرحلة الثانية).

4- تطبيق الاستبيان:

جرى تطبيق الاستبيان من قبل الباحثين ضماناً لسير عملية التطبيق بشكل جيد، والإجابة عن اسنفسارات أو اسئلة الطلبة إن وجدت. وقد احتوى الاستبيان على مقدمة تبين الهدف من البحث وأقسام الاستبيان، وضرورة الاجابة عليه بدقة وموضوعية. وقد اعطيت لهم بعض الأمثلة التوضيحية على السبورة وكيفية الاجابة عليها بوضع علامة (✓) تحت عنوان احتاجها وعلامة (✗) تحت عنوان لا احتاجها.

وكان الباحثان قد أخذا جميع طلبة المرحلة الثانية الموجودين في قاعة المحاضرة. أما الطلبة الغائبون أو الذين لم يجري تسجيلهم حتى الآن فقد استثنوا من التطبيق.

والجدول التالي يوضح ذلك:

ت	الكلية	عدد طلبة المرحلة الثانية	عدد الطلبة الذين طبق عليهم الاستبيان
1	الطبية	24	18
2	الهندسة	63	45
3	التربية	90	60
4	الاقتصاد	45	34
	والعلوم السياسية	36	19
	المجموع	258	176

وبذلك بلغ عدد افراد المجتمع الذي جرى عليه تطبيق الاستبيان 176 طالباً وطالبة.

5- الوسيلة الاحصائية:

اعتمد البحث الحالي على المجتمع الاصلي لذلك لايحتاج إلى اختبارات الدلالة الاحصائية واعتمد على النسبة المئوية في استخراج نتائج البحث.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

في هذا الفصل يقوم الباحثان بإستعراض النتائج وفقاً لأهداف الدراسة المذكورة في الفصل الأول.

وفي استخلاص النتائج اعتمدت نسبة اجابة 50٪ من الموافقة علـى الفقـرة تمثـل حاجة هامة للطلبة.

أما الفقرات التي حصلت على نسبة اجابة أقل من 50٪ فاعتبرت حاجـات أقـل أهمية وثانوية.

فيما يخص حاجات الطلبة في اللغـة الانكليزيـة في (1) مهـارة الاصغـاء والفهـم ظهرت النتائج كما في الجدول رقم (1) وهي مرتبة تنازلياً.

الجدول رقم (1): يبين حاجات الطلبة في اللغة الانكليزية في مهارة الاصغاء والفهم.

ت	الفعاليات (المهمات)	احتاجها		لا احتاجها	
		العدد	٪	العدد	٪
1	فهم محـاورة بسـيطة في موضوعـات متعلقـة باختصاصك	154	88	22	12
2	فهم المصطلحات المتعلقة باختصاصك	153	87	23	13
3	فهـم محـاورة بسـيطة في موضوعـات عامـة يومية	139	79	37	21
4	فهم اسئلة تتطلب أجوبة قصيرة	118	67	58	33
5	فهـم جملـة قصـيرة مرتبطـة بعضهـا ببعـض (مركبة ومعقدة)	107	61	69	39
6	فهـم كاسـيتات (أشـرطة) تعلـم الانكليزيـة للمرحلة المتوسطة والمتقدمة	105	60	71	40
7.5	فهم نصوص وصفية وقصصية قصيرة	103	59	73	41
7.5	فهـم محادثـة طويلـة نوعـا مـا تتنـاول موضوعات عامة وبالسرعة الطبيعية	103	59	73	41
9-	فهـم محـاضرة باللغـة الانكليزيـة في مجـال تخصصك	94	54	82	64
10-	فهم المفردات اللغوية الأساسية العامة باللغـة الانكليزية	93	53	83	47

الحاجات الثانوية

ت	الفعاليات (المهمات)	احتاجها		لا احتاجها	
		العدد	٪	العدد	٪
11	فهم مكالمة تليفونية باللغة الانكليزية	85	48	91	52
12	فهم جمل قصيرة غير مرتبطة بعضها ببعض	84	47	92	53
13	فهم اصوات وحروف اللغة الانكليزية عند سماعها	75	43	101	57
14	فهم نشرة أخبار باللغة الانكليزية	71	40	105	60
15.5	فهم الاغاني والمسرحيات	63	35	113	65
15.5	فهم الحوارات السينمائية والتلفزيونية غير المترجمة	62	35	114	65
17	فهم التعليقات الرياضية والبرامج الترفيهية	48	28	128	72

من الملاحظ في هذا الجدول أن الحاجات الأساسية في مهارة الاصغاء والفهم باللغة الانكليزية لطلبة جامعة التحدي وفق التسلسل من 1 – 10، تتركز هذه الفعاليات أو المهمات اللغوية على فهم موضوعات تتعلق باختصاص الطلبة مثل الفقرات 1 – 2 – 9، وكذلك يحتاج الطلبة إلى مهمات ومهارات متعلقة بموضوعات عامة كما تمثلها الفقرات 3 – 4 – 5 – 6 – 7.5 – 7.5 – 10، مما يدل على أن الحاجات الأساسية العامة للطلبة في مهارة الاصغاء والفهم هي مهمات أو فعاليات ذات طبيعة شمولية (ذات علاقة بالاختصاص وعامة).

فيما يتعلق بالحاجات الثانوية فإن الفعاليات (المهمات) في التسلسل من 11–17 احرزت نسبة أقل من 50 ٪ وبذلك لاتعتبر حاجات أساسية وإنما حاجات ثانوية.

2– مهارات التحدث:

الجدول رقم (2) يمثل حاجات الطلبة في اللغة الانكليزية في هذه المهارة وهي مرتبة ترتيبا تنازلياً.

ت	الفعاليات (المهمات)	احتاجها		لا احتاجها	
		العدد	٪	العدد	٪
1	القدرة على التحدث بصورة طبيعية إلى حد ما عن موضوعات في مجال اختصاصك	143	81	33	19
2	الاشتراك في محادثات تتعلق باختصاصك	138	78	38	22
3	ان تطلب من شخص ما القيام بعمل معين	120	69	56	31
4	القدرة على التحدث إلى حد خمس دقائق عن موضوعات عامة يومية	119	68	57	32
5	الاجابة عن اسئلة تتطلب أجوبة بسيطة وقصيرة	117	67	59	33
6	القدرة على توجيه أسئلة للحصول على اجابات قصيرة	115	65	61	35
7	التحدث إلى السواح والزوار داخل القطر وخارجه	108	61	68	38
8	نطق جمل بسيطة (امرية وخبرية)	106	60	70	40
9	القدرة على التحدث عند اجراء مقابلات للحصول على تأشيرة سفر أو عمل أو دراسة	106	60	70	40
10	التحدث عبر الهاتف	105	60	71	40
11	نطق حروف اللغة الانكليزية بصورة صحيحة	89	51	87	49
12	التحدث إلى خبراء أو عمال أجانب كجزء من متطلبات عملك في المستقبل	88	50	88	50

الحاجات الثانوية

ت	الفعاليات (المهمات)	احتاجها		لا احتاجها	
		العدد	٪	العدد	٪
13	القدرة على تقديم (بصورة شفوية) مادة قطعة الانكليزية بعد سماعها أو قراءتها	127	49	49	23
14	الاشتراك في محادثات بسيطة عامة	134	42	42	24

يبين الجدول السابق أن الحاجات الأساسية لطلبة جامعة التحدي من مهارة التحدث في اللغة الانكليزية هي في التسلسل 1-12. وهذه الفعاليات (المهمات)

تتعلق بموضوعات خاصة كالفقرتين 1-2 وموضوعات عامة كالفقرات 3-12.

أما فيما يخص الفقرتين 13-14 فقد تحصلت على نسبة أقل من 50٪ لذلك يمكن اعتبارها حاجات ثانوية.

3- مهارة القراءة والاستيعاب:

الجدول رقم (3) يمثل حاجات الطلبة من اللغة الانكليزية في هذه المهارة - وهي مرتبة ترتيبا تنازلياً.

ت	الفعاليات (المهمات) اللغوية	احتاجها		لا احتاجها	
		العدد	٪	العدد	٪
1.5	قراءة واستيعاب المصطلحات المتعلقة بمجال اختصاصك	150	85	26	15
1.5	قراءة واستيعاب المصادر المتعلقة باختصاصك	149	85	27	15
3	قراءة وفهم البرقيات والتلكس والرسائل التجارية والشخصية	142	81	34	19
4.5	قراءة واستيعاب الدوريات والنشرات المتعلقة باختصاصك	131	74	45	26
4.5	قراءة وفهم نص معين والاجابة على أسئلة تتعلق بمدى الاستيعاب	130	74	46	26
6	استخراج الفكرة الرئيسية (العامة) لنص معين	120	68	56	32
7	قراءة وفهم الاعلانات التجارية والملصقات الجدارية	118	67	58	33
8	قراءة واستيعاب وتنفيذ الارشادات والأوامر	111	63	65	37
9	قراءة صامتة لقطع قصيرة (وصفية وقصص)	104	50	72	41
10	استخدام معلومات معينة في كتاب نصي	101	57	75	43
11	قراءة واستيعاب الأرقام والنسب والمعادلات	98	56	78	44
12	قراءة وفهم النصوص الارشادية مثل أدلة السياحة والأدلة التجارية والتقنية	91	52	85	48

الحاجات الثانوية (غير الاساسية)

ت	الفعاليات (المهمات) اللغوية	احتاجها		لا احتاجها	
		العدد	٪	العدد	٪
13	قراءة واستيعاب نص معين وتحويله إلى جدول أو رسم	87	49	89	51
15	قراءة جمل بسيطة بصوت عال	85	48	91	52
15	قراءة واستيعاب جداول معينة وتحويلها إلى نص مكتوب	84	48	92	52
15	قراءة وفهم المفردات الأساسية في اللغة الانكليزية من خلال ورودها في سياقها	84	48	92	52
17	قراءة قطع قصيرة (200) كلمة بصوت عال	82	47	94	53
18	قراءة الحروف الانكليزية ونطقها بصورة صحيحة	77	44	99	56
19	قراءة واستيعاب الاشارات المرورية	76	43	100	57
20	قراءة واستيعاب مسرحيات بسيطة	67	38	109	72
21	قراءة وفهم قصص طويلة نوعا ما	65	37	111	63

يبين الجدول السابق أن الحاجات الأساسية لطلبة جامعة التحدي في مهارة القراءة والاستيعاب في اللغة الانكليزية هي في التسلسل 1–12 وهذه الفعاليات تتعلق بموضوعات خاصة مثل الفقرات 1.5 – 1.5 – 4.5 وفقرات عامة مثل بقية الفقرات. أما الفقرات الثانوية أو غير الأساسية فهي من الفقرة 13–21.

4– مهارة الكتابة:

الجدول رقم (4) يمثل حاجات الطلبة في اللغة الانكليزية في هذه المهارة وهي مرتبة تنازلياً.

ت	الفعاليات (المهمات) اللغوية	احتاجها		لا احتاجها	
		العدد	٪	العدد	٪
1	كتابة رسالة شخصية	119	67	57	33
2	كتابة دراسة (بحث) أو تجربة في حقل الاختصاص	117	66	59	34
3.5	كتابة أجوبة لاسئلة وضعت لقياس استيعاب نص معين	115	65	61	35
3.5	كتابة رسالة تجارية ذات علاقة بالعمل	115	65	61	35
5	كتابة بطاقة تهنئة بمناسبة الأعياد	111	63	65	37
6	كتابة تلكس أو برقية أو فاكس	106	60	70	40
7	كتابة انشاء بعدد (150) كلمة تعتمد على أفكار أعطيت سابقاً	102	58	74	42
8	كتابة بطاقة دعوة لحضور حفلة	101	57	75	43
9	ملء استمارات التقديم للجامعات أو فتح حساب مصرف	98	56	78	44

حاجات ثانوية (غير اساسية)

ت	الفعاليات (المهمات) اللغوية	احتاجها		لا احتاجها	
		العدد	٪	العدد	٪
10	كتابة جمل بسيطة ثم مركبة معقدة	85	48	91	52
11	كتابة الملاحظات عند سماع محاضرة	76	43	100	57
12	ملء استمارات الدخول والخروج إلى المطارات ومراكز الحدود المختلفة	74	42	102	58
13	اعادة كتابة الملاحظات على شكل فقرات متكاملة المعنى	73	41	103	59
14	كتابة حروف اللغة الانكليزية بصورة صحيحة	71	40	105	60
15	كتابة مقالة إلى جريدة أو مجلة	49	28	127	72

يبين الجدول السابق أن الحاجات الأساسية لطلبة جامعة التحدي من مهارة الكتابة في اللغة الانكليزية هي من التسلسل 1-9. (وهذه الفعاليات تتعلق بموضوعات خاصة مثل الفقرة رقم 2 وفقرات عامة مثل الفقرات 1، 3 ، 4، 5، 6، 7، 8، 9 والفقرات من 10-15 أعدت فقرات ثانوية أو غير أساسية.

وقد اضاف الطلبة الفقرات التالية لحاجات تعطي بعض الأهمية وهي:-

1- قراءة ومتابعة الصحف اليومية الصادرة باللغة الانكليزية.
2- كتابة مقالات وطنية وسياسية.
3- فهم واستيعاب التوجيهات في صالة المطار.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

من خلال استعراض ومناقشة نتائج البحث تم استنتاج ما يأتي:-

1- إن طلبة جامعة التحدي بحاجة إلى مهمات (فعاليات) لغوية تتعلق بالمهارات اللغوية الأربع (الإصغاء والفهم، والتحدث، والقراءة والاستيعاب والكتابة).

2- إن طلبة جامعة التحدي بحاجة إلى موضوعات تتعلق باختصاصاتهم، وموضوعات عامة حياتية يومية وهذا يتماشى مع الطريقة الموسعة المشار إليها في الإطار النظري (الفصل الثاني) والذي تبناه الباحثان في البحث.

3- إن طلبة جامعة التحدي بحاجة إلى تعلم اللغة الانكليزية والدليل على ذلك الحاجات المؤشرة في اجاباتهم على عبارات الاستبيان والموضحة في الفصل الرابع.

4- إن الفعاليات (المهمات) اللغوية من المهارات الأربع التي توصل إليها الباحثان في الفصل الرابع هي حاجات عامة تمثل رأي مجموع طلبة جامعة التحدي بكلياتها وأقسامها المختلفة (المرحلة الثانية) وليس حاجات فردية شخصية.

التوصيات:

بعد استعراض النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستنتاجات أعلاه، يوصي الباحثان بما يلي:-

الاستفادة من نتائج هذا البحث من قبل قسم اللغة الانكليزية في الجامعة للأغراض التالية:-

أ - اعلاء أهداف تدريس اللغة الانكليزية في جامعة التحدي.

ب- اعلاء مفردت تدريس اللغة الانكليزية في الكليات والأقسام المختلفة كالطب والهندسة المدنية والكهربائية والاقتصاد والعلوم السياسية والكيمياء والحاسوب والرياضيات والأحياء واللغة العربية وعلم الاجتماع.

جـ- اعداد المواد الدراسية للغة الانكليزية بما يتماشى والحاجات الأساسية التي كشف عنها البحث.

د- الاهتمام بالفعاليات التي اعتبرت كحاجات أساسية واعطائها الوقت الكافي عند تناولها في الدرس.

هـ- الاستفادة من نتائج البحث في تقويم المناهج الحالية للغة الانكليزية في الكليات والاقسام التي سبق ذكرها وتطويرها.

كما يوصي الباحثان بالإهتمام بصورة عامة بتدريس اللغة الانكليزية في الجامعة وذلك لحاجة الجامعة إليها والتي تم ذكرها في نتائج البحث.